



## الأوضاع التنافسية لصادرات الأسماك المصرية والتنبؤ بها في الأسواق الخارجية

السيد أحمد الزهيري<sup>١</sup>، ورشدي شوقي العدوي<sup>١</sup>، والحسيني أحمد النفيلي<sup>٢</sup>، وسامي أحمد أبوريه<sup>١</sup>

<sup>١</sup> قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ، مصر  
<sup>٢</sup> معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، مركز البحوث الزراعية، الجيزة، مصر

يتميز الإنتاج السمكي بإمكانية زيادته في مدى قصير شريطة توافر الإمكانيات والطاقات المادية والفنية اللازمة لذلك وفي نطاق استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة عن طريق تنمية وتطوير مصادر إنتاجه الطبيعية وكذلك المشاكل والمعوقات التي تمثل تحدي كبير لنفاذية الصادرات السمكية المصرية للأسواق الخارجية، يتم تحقيق الهدف الرئيسي من خلال دراسة محددات الطلب على الأسماك المصرية خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠٢٢). يتضح أن الأسعار التصديرية للأسماك المصرية لها ميزة نسبية في السوق السعودي حيث بلغ متوسط سعر تصدير طن الأسماك المصرية للسوق السعودي كمتوسط للفترة (٢٠١٨-٢٠٢٢) ما يقرب من ٧٣٣,٨ دولار/طن وهو أقل من المتوسط العام لأسعار واردات السوق السعودي من الأسماك خلال تلك الفترة والبالغ نحو ٩٦٤,٢ دولار/طن، يليها في الترتيب الأسعار التصديرية للأسماك العمانية حيث بلغ متوسط سعر تصدير طن الأسماك من دولة عمان للسوق السعودي نحو ١٠٤٦,٤ دولار/طن، وتعد أسعار تصدير الأسماك من دولة الإمارات هي الأعلى بين الدول الرئيسية المصدرة للأسماك في السوق السعودي حيث بلغ متوسط سعر تصدير الطن من الأسماك الإماراتية ٥٦١٧,٣ دولار/طن كمتوسط للفترة (٢٠١٨-٢٠٢٢).

**الكلمات الافتتاحية:** الأوضاع التنافسية، صادرات الأسماك المصرية، والتنبؤ بها، الأسواق العالمي.

### المقدمة

تعتبر الثروة السمكية في مصر واحدة من أهم مصادر الدخل القومي ومصدر من مصادر البروتين الأمن والذي يوفر الاحتياجات الغذائية داخلياً (الزهيري، وآخرون، ٢٠٢٠)، كما تمتاز بأنها مصدر للبروتين الحيواني عالي القيمة الغذائية والذي يعد من أسهل البروتينات الغذائية هضمًا، كما تحتوي الأسماك علي العديد من العناصر المعدنية والدهون التي تختلف نسبتها حسب نوع الأسماك وموسم الصيد (الجزار وآخرون، ٢٠٢١)، كما تعتبر الأسماك من الأغذية المقبولة قبولاً عامًا لدي جميع فئات المجتمع (مصطفى وآخرون، ٢٠١٩)، وتعتبر التجارة الخارجية للأسماك من أهم القضايا التي تستهدفها أي سياسة إصلاحية للماهمة في التخفيف من عجز الميزان التجاري وتعرض الدراسة إلى تنافسية الصادرات المصرية من الأسماك في أهم الأسواق العالمية، وفي هذا الإطار يتم الاعتماد على استخدام الميزة التنافسية بجانب الميزة النسبية (سالم وآخرون، ٢٠٢٣) لإيجاد مناخ تصديري أفضل للأسماك بجانب فتح أسواق جديدة حتى يسهم ذلك في علاج الخلل في الميزان التجاري.

ولا شك أن مصر من الدول التي تتميز بإنتاج الأسماك بصورة كبيرة حيث تتعدد الصور المختلفة للإنتاج (الناصروري وآخرون، ٢٠٢٣) وقد تراوح الإنتاج المحلي من الأسماك بين حد أدنى بلغ حوالي ٧٢٤,٣ ألف طن عام ٢٠٠٠، وحد

\*Corresponding author e-mail: samyahmed5252@gmail.com

Received: 05/04/2025; Accepted: 22/06/2025

DOI: 10.21608/jsas.2025.372690.1515

©2025 National Information and Documentation Center (NIDOC)

أقصى بلغ حوالي ٢٠٣١ ألف طن عام ٢٠١٩ وانخفض الإنتاج إلى أن بلغ نحو ٢٠١٣,٨ عام ٢٠٢٢، وقد اتجه إنتاج إجمالي الإنتاج المحلى من الأسماك نحو الانخفاض خلال فترة الدراسة بمعدل تغير سنوي قدر بحوالي ٤,٩%. في حين بلغ إجمالي إنتاج المصايد البحرية (البحار والبحيرات) نحو ٣٥٩,١ ألف طن وبلغ الإنتاج من الاستزراع السمكى نحو ١٥٨٩ ألف طن وبلغ الإنتاج من نهر النيل وفروعة نحو ٧٨ ألف طن في حين بلغ الإنتاج من إجمالي المصايد الطبيعية نحو ٤٢٤,٨ ألف طن، في حين بلغ إجمالي الواردات نحو ٦٠٠ ألف طن عام ٢٠٢٠ بزيادة سنوية نحو ٤,٧٪، وبلغت إجمالي الصادرات نحو ٩٧ ألف طن عام ٢٠٢١ بزيادة سنوية نحو ١,٠٣٪، (نشرة الثروة السمكية، ٢٠٢١).

ولا تستطيع أي دولة أن تعيش بمعزل عن سائر الدول الأخرى في العالم سواء كانت تلك الدولة غنية بالموارد ولها فائض في الإنتاج وترغب في تصريفه، أو كانت في حاجة إلى الدول الأخرى في الحصول على قدر كافي من سلعة ما تكفي احتياجات سكانها، ومن ثم تلعب التجارة الخارجية دوراً هاماً في برامج ومشروعات التنمية الاقتصادية للاقتصاد القومي وقطاعاته المختلفة في الدول المتقدمة والدول النامية على السواء، وقد شهد العالم في بداية التسعينات مجموعة من التطورات الجذرية التي أدت إلى تغيرات كبيرة على المستوى السياسي أو الاجتماعي أو الاقتصادي، ومن أهم هذه المظاهر ظهور التكتلات الاقتصادية والإقليمية التي كان لها أثر كبير على تجارة الأسماك، (بهلول وآخرون، ٢٠١٩).

### المشكلة البحثية

بالرغم من مكانة الأسماك كسلعة تصديرية هامة في هيكل التجارة الخارجية الزراعية المصرية إلا أنها تواجه منافسة كبيرة في أهم أسواقها العالمية في ظل التغيرات السياسية والاقتصادية العالمية الراهنة، الأمر الذي ينعكس في تذبذب صادرات الأسماك وعدم استقرارها من عام لآخر، كما تنسم الأسماك بالتركيز الجغرافي في عدد محدود من الأسواق العالمية الأمر الذي قد يعرضها لمخاطرة أو تقلبات كبيرة في حالة حدوث أي تغيرات سياسية أو اقتصادية تؤثر على حجم الطلب الخارجي لهذه الأسواق على الأسماك المصرية والذي ينعكس على حجم إيرادات النقد الأجنبي من هذه السلعة التصديرية الهامة. وتتبلور المشكلة البحثية في دراسة القدرة التنافسية لصادرات مصر من السماك مقارنة باهم الدول المصدرة والتي تمثلت في كل من الأخرى ومدى قدرة مصر في المحافظة على الأسواق المستوردة والتي تتمثل في السوق السعودي والإماراتي والتي يمثلان أكبر حصة من الصادرات المصرية وتنمية الصادرات إليها في ظل المعوقات التي تواجه الصادرات المصرية ووجود تحدي كبير لنفاذية تلك الصادرات إلى الأسواق العالمية، هذا وتقسم المعوقات والمشكلات التي تواجه مصدري الأسماك المصرية إلى أربعة أقسام رئيسية وتشمل: المعوقات التكنولوجية الإنتاجية، المعوقات التكنولوجية التسويقية، (عبد الرحيم، ٢٠٢١) معوقات تتعلق بطبيعة العملية التصديرية وإجراءاتها، معوقات تتعلق بالأسواق الخارجية.

### الأهداف البحثية

يهدف البحث إلى دراسة الأوضاع التنافسية لصادرات الأسماك المصرية والتنبؤ بها في الأسواق الخارجية والأوضاع التنافسية لصادرات الأسماك في السوق السعودي والسوق الإماراتي وأهم مشكلات تصدير الأسماك للأسواق الخارجية.

### الطريقة البحثية ومصادر البيانات

اعتمد البحث في تحقيق أهدافه على استخدام أسلوب التحليل الوصفي والكمي من خلال استخدام بعض الأساليب الرياضية والإحصائية مثل المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ومعادلات الاتجاه العام، والتنبؤ بصادرات الأسماك المصرية إلى الأسواق الخارجية، وتعتمد الدراسة على نوعين من البيانات أولهما البيانات الثانوية الواردة بنشرات الاقتصاد الزراعي

لقطاع الشؤون الاقتصادية بوزارة الزراعة، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، البنك الدولي، [www.fao.org](http://www.fao.org) و [www.trade map.org](http://www.trade-map.org) وكذلك الدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع البحث، وثانيهما البيانات الأولية والتي تمثلت في استمارة استبيان تم جمعها من عينة عشوائية بسيطة لمجموعة من المصدرين .

### مناقشة النتائج

#### ١- الأوضاع التنافسية لصادرات الأسماك في السوق السعودي:

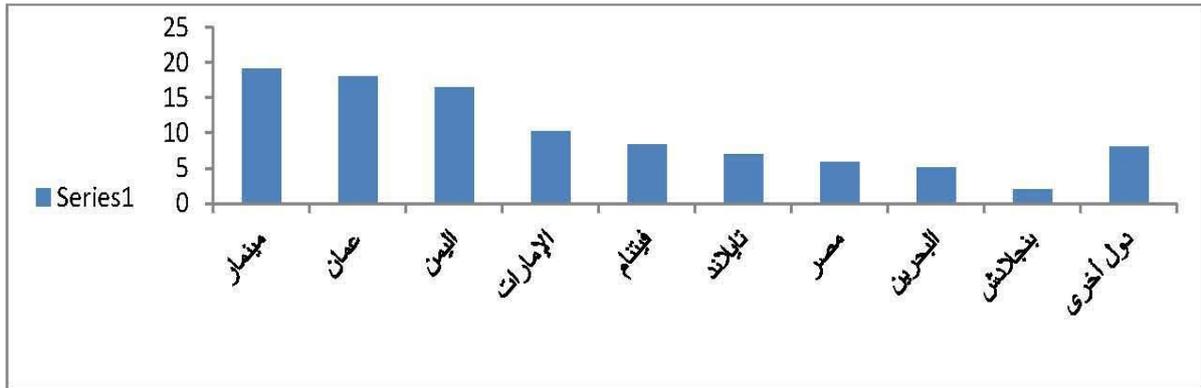
##### أ- النصيب السوقي للدول المنافسة لصادرات الأسماك المصرية في السوق السعودي:

يوضح الجدول رقم (١) أن المتوسط السنوي لصادرات الأسماك في السوق السعودي خال الفترة (٢٠١٨ - ٢٠٢٢) تبلغ نحو ١٣٥,٢ ألف طن وأن كمية صادرات مصر من الأسماك تأتي في المرتبة السابعة بنحو ٧,٨١ ألف طن بنسبة بلغت نحو ٥,٨٪ من إجمالي كمية واردات السعودية من الأسماك، وتأتي في المرتبة من الأولى حتى المرتبة السادسة كل من مينمار، عمان، اليمن، الإمارات، فيتنام، تايلاند بينما وتبلغ كمية الصادرات نحو ٢٥,٨٤، ٢٤,٣، ٢٢,١، ١٣,٧٨، ١١,٤، ٩,٤ ألف طن تمثل بنسبة بلغت نحو ١٩,١٪، ١٨٪، ١٦,٤٪، ١٠,٢٪، ٨,٤٪، ٧٪ لكل منهم على الترتيب من إجمالي كمية واردات السوق السعودي من دول العالم التي تبلغ نحو ١٣٥,٢ ألف طن، ثم تأتي كل من البحرين، وبنجلادش بنحو ٦,٩٢، ٢,٦٥ ألف طن تمثل بنسبة بلغت حوالي ٥,١٪، ٢٪ على الترتيب من إجمالي كمية واردات السوق السعودي من الأسماك، كما اتضح من نفس الجدول أن قيمة صادرات مصر من الأسماك تأتي في المرتبة السابعة بنحو ٥,٧٣ ألف طن بنسبة بلغت نحو ٢,١٦٪ من إجمالي قيمة واردات السعودية من الأسماك المصرية، تأتي في المرتبة من الأولى حتى المرتبة السادسة كل من الإمارات، اليمن، مينمار، البحرين، عمان بنحو ٧٧,٤، ٥٢,٠٢، ٣٨,٤، ٢٥,٥، ٢٠,٩، ١٨,٤ مليون دولار بنسبة بلغت نحو ٢٩,٥٩٪، ١٩,٥٩٪، ١٤,٤٥٪، ٩,٥٩٪، ٧,٩١٪، ٦,٩٣٪ لكل منهم على الترتيب من إجمالي قيمة واردات السوق السعودي من دول العالم البالغ نحو ٢٦٥,٥٤ مليون دولار، ثم تأتي كل من تايلاند وبنجلادش بنحو ١٤,٨، ٦,٨ مليون دولار بنسبة بلغت حوالي ٥,٥٨٪، ٢,٥٧٪ على الترتيب من إجمالي قيمة واردات السوق السعودي من الأسماك.

جدول (١). تطور كمية وقيمة الواردات السعودية من الأسماك من دول العالم خلال متوسط الفترة (٢٠١٨-٢٠٢٢).

الدولة	القيمة (الألف دولار)		الكمية (الطن)	
	المتوسط	%	المتوسط	%
مينمار	38380,5	14,45	25836,3	19,1
عمان	25466,8	9,59	24337,4	18,0
اليمن	52017,2	19,59	22122,2	16,4
الإمارات	77410,1	29,15	13780,6	10,2
فيتنام	18412,0	6,93	11367,2	8,4
تايلاند	14822,9	5,58	9424,1	7,0
مصر	5733,1	2,16	7813,2	5,8
البحرين	20999,0	7,91	6923,9	5,1
بنجلادش	6819,2	2,57	2650,4	2,0
دول أخرى	5482,9	2,06	10936,3	8,1
إجمالي واردات العالم للسعودية	265543,8	100,00	135191,6	100,0

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية للتجارة الخارجية، أعداد مختلفة.



شكل ١. تطور كمية وقيمة الواردات السعودية من الأسماك من دول العالم خلال متوسط الفترة ٢٠١٨ / ٢٠٢٢. المصدر: بيانات جدول رقم (١).

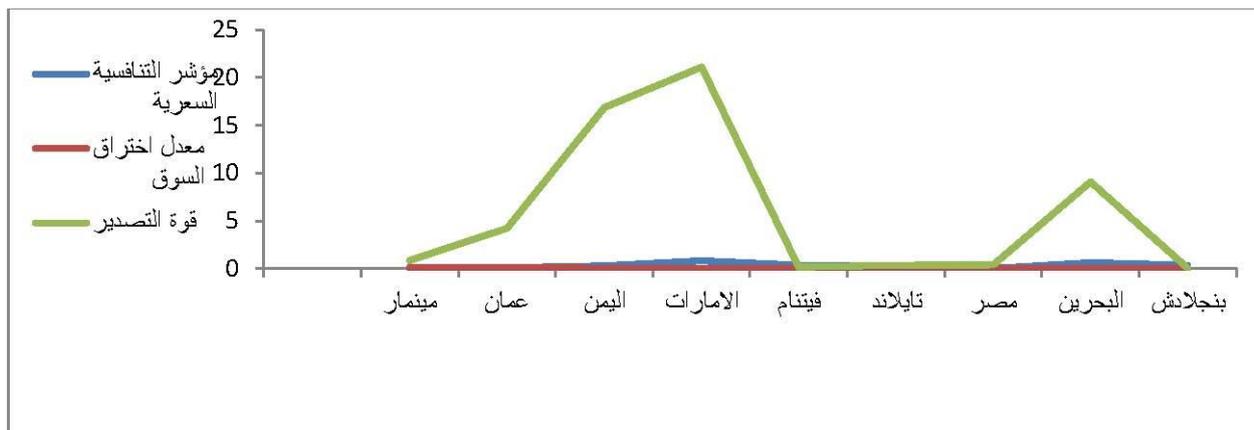
### ب- الميزة النسبية السعرية للدول المنافسة لصادرات الأسماك المصرية في السوق السعودي:

بمقارنة متوسط أسعار تصدير الأسماك للدول المنافسة في السوق السعودي والتي يوضحها جدول رقم (٢) يتضح أن الأسعار التصديرية للأسماك المصرية لها ميزة نسبية في السوق السعودي حيث بلغ متوسط سعر تصدير طن الأسماك المصرية للسوق السعودي كمتوسط للفترة (٢٠١٨-٢٠٢٢) ما يقرب من ٧٣٣,٨ دولار/طن وهو أقل من المتوسط العام لأسعار واردات السوق السعودي من الأسماك خلال تلك الفترة والبالغ نحو ١٩٦٤,٢ دولار/طن، يليها في الترتيب الأسعار التصديرية للأسماك العمانية حيث بلغ متوسط سعر تصدير طن الأسماك من دولة عمان للسوق السعودي نحو ١٠٤٦,٤ دولار/طن، وتعد أسعار تصدير الأسماك من دولة الإمارات هي الأعلى بين الدول الرئيسية المصدرة للأسماك في السوق السعودي حيث بلغ متوسط سعر تصدير الطن من الأسماك الإماراتية ٥٦١٧,٣ دولار/طن كمتوسط للفترة (٢٠١٨-٢٠٢٢).

جدول ٢. أهم الدول المصدرة للأسماك ومؤشرات التنافسية لكل من مصر وأهم الدول المنافسة داخل السوق السعودي كمتوسط للفترة (٢٠١٨-٢٠٢٢).

السنوات	متوسط كمية صادرات كل سوق	متوسط السعر دولار/طن	مؤشر التنافسية السعرية	معامل اختراق السوق	قوة التصدير
ميانمار	25836,3	1485,5	0,181	0,092	0,863
عمان	24337,4	1046,4	0,111	0,087	4,212
اليمن	22122,2	2351,4	0,310	0,079	16,847
الإمارات	13780,6	5617,3	0,839	0,050	21,092
فيتنام	11367,2	1619,8	0,371	0,040	0,154
تايلاند	9424,1	1572,9	0,199	0,034	0,382
مصر	7813,2	733,8	0,033	0,027	0,405
البحرين	6923,9	3032,8	0,628	0,026	9,075
بنجلادش	2650,4	2572,9	0,376	0,010	0,061
دول أخرى	10936,3	-			
إجمالي واردات السوق	135191,6	1964,2			

المصدر: جمعت وحسبت من: قاعدة بيانات مركز التجارة العالمي، www.comtrade.com، - قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة، www.fao.org.



شكل ٢. أهم الدول المصدرة للأسماك ومؤشرات التنافسية لكل من مصر وأهم الدول المنافسة داخل السوق السعودي كمتوسط للفترة من ٢٠١٨ / ٢٠٢٢. المصدر: بيانات جدول رقم (٢).

### ت- مؤشر التنافسية السعرية في السوق السعودي:

يتبين من بيانات جدول رقم (٢) مؤشر القدرة التنافسية السعرية للأسماك للدول المنافسة داخل السوق السعودي، حيث قدر مؤشر التنافسية السعرية للأسماك بنحو ٠,٠٣٣ بالنسبة لمصر وبلغ نحو ٠,١٨١، ٠,١١١، ٠,٣١٠، ٠,٨٣٩، ٠,٣٧١، ٠,١٩٩، ٠,٦٢٨، ٠,٣٧٦ لكل من ميانمار، عمان، اليمن، الإمارات، فيتنام، تايلاند، البحرين، بنجلادش على الترتيب وهي الدول المنافسة لصادرات الأسماك المصرية بالسوق السعودي كمتوسط للفترة (٢٠١٨-٢٠٢٢) الأمر الذي يشير إلى أن الوضع التنافسي السعري للأسماك المصرية في السوق السعودي ذو وضع أفضل من باقي الدول المنافسة داخل السوق.

### ث- معامل الاختراق في السوق السعودي:

يتضح من بيانات جدول رقم (٢) متوسط معامل اختراق الأسواق لأهم الدول المنافسة لصادرات الأسماك المصرية بالسوق السعودي كمتوسط للفترة (٢٠١٨-٢٠٢٢) يتبين أن معامل اختراق صادرات الأسماك المصرية للسوق السعودي يأتي في المرتبة السابعة بعد كل من ميانمار، عمان، اليمن، الإمارات، فيتنام، تايلاند، البحرين وبنجلادش حيث قدر معامل اختراق الصادرات المصرية من الأسماك للسوق السعودي نحو ٠,٠٢٧ وهذا يعتبر ضعيف مقارنة بكل من ميانمار، عمان، اليمن، الإمارات، فيتنام، تايلاند الأمر الذي يشير إلى المنافسة الشديدة التي تواجهها صادرات الأسماك المصرية في السوق السعودي.

### ج- قوة التصدير:

يتضح من بيانات جدول رقم (٢) وقوة التصدير لأهم الدول المنافسة لصادرات الأسماك المصرية بالسوق السعودي كمتوسط للفترة (٢٠١٨-٢٠٢٢) يتضح أن الإمارات تحتل المرتبة الأولى من حيث قوة التصدير حيث بلغت قيمة هذا المؤشر نحو ٢١,١ تليها كل من اليمن، البحرين، عمان وميانمار بقوة تصدير مقدارها ١٦,٨، ٩,١، ٤,٢، ٠,٨٦ على الترتيب خلال نفس الفترة، في حين قدرت قيمة هذا المؤشر بالنسبة لمصر بنحو ٠,٤١ وهي بذلك تسبق كل من تايلاند، فيتنام وبنجلادش بقوة تصدير بلغت ٠,٣٨، ٠,١٥، ٠,٠٦.

### ح- النصيب السوقي للدول المنافسة لصادرات الأسماك المصرية في السوق الإماراتي:

يوضح الجدول رقم (٣) أن المتوسط السنوي لصادرات الأسماك في السوق الإماراتي تبلغ نحو ١٧٠,٤٤ ألف طن وأن كمية صادرات مصر من الأسماك تأتي في المرتبة التاسعة بنحو ٧,٧٦ ألف طن بنسبة بلغت نحو ٤,٥٥٪ من إجمالي كمية واردات الإمارات من الأسماك، وتأتي في المرتبة من الأولى حتى المرتبة الثامنة كل من الهند، عمان، فيتنام، إيران،

مينمار، باكستان، الصين، النرويج، بينما وتبلغ كمية الصادرات نحو ٤٢,٨٩، ٤,١٢، ١٩,١٥، ١٨,٧٢، ١٤,٣٨، ٨,٨٤، ٨,٧١، ٨,٥٦ ألف طن تمثل بنسبة بلغت نحو ٢٥,٢٪، ٢٤,١٧٪، ١١,٢٤٪، ١٠,٩٩٪، ٨,٤٤٪، ٥,١٩٪، ٥,١١٪، ٥,٠٢٪ لكل منهم على الترتيب من إجمالي كمية واردات السوق الإماراتي من دول العالم التي تبلغ نحو ١٧٠,٤٤ ألف طن.

كما اتضح من نفس الجدول من دراسة السوق الإماراتي أن قيمة صادرات مصر من الأسماك تأتي في المرتبة التاسعة بنحو ٥,٧٣ ألف طن بنسبة بلغت نحو ٢,١٦٪ من إجمالي قيمة واردات الإمارات من الأسماك المصرية، تأتي في المرتبة من الأولى حتى المرتبة الثامنة كل من الإمارات، اليمن، مينمار، البحرين، عمان بنحو ٧٧,٥، ٦٥,٤، ٤٦,٤، ٣٩,٨، ٣٠,٥، ٢٧,٦، ٢٢,٤، ١١,٩ مليون دولار بنسبة بلغت نحو ١٥,٣١٪، ١٢,٩١٪، ٩,١٦٪، ٧,٨٥٪، ٦,٠٣٪، ٥,٤٦٪، ٤,٤٣٪، ٢,٣٥٪ لكل منهم على الترتيب من إجمالي قيمة واردات السوق الإماراتي من دول العالم البالغ نحو ٥٠٦,٣ مليون دولار.

#### خ- الميزة النسبية السعرية للدول المنافسة لصادرات الأسماك المصرية في السوق الإماراتي:

بمقارنة متوسط أسعار تصدير الأسماك للدول المتنافسة في السوق الإماراتي والتي يوضحها جدول رقم (٤) حيث يتضح أن الأسعار التصديرية للأسماك المصرية لها ميزة نسبية في السوق الإماراتي حيث بلغ متوسط سعر تصدير طن الأسماك المصرية للسوق الإماراتي كمتوسط للفترة (٢٠١٨-٢٠٢٢) ما يقرب من ٨٠٨,٦ دولار/ طن وهو أقل من المتوسط العام لأسعار واردات السوق الإماراتي من الأسماك خلال تلك الفترة والبالغ نحو ٢٩٧٠,٥ دولار/ طن، يليها في الترتيب الأسعار التصديرية للأسماك لدولة مينمار حيث بلغ متوسط سعر تصدير طن الأسماك من دولة مينمار للسوق الإماراتي نحو ٨٢٧,٨ دولار/ طن، وتعد أسعار تصدير الأسماك من النرويج هي الأعلى بين الدول الرئيسية المصدرة للأسماك في السوق الإماراتي حيث بلغ متوسط سعر تصدير الطن من الأسماك النرويجية ٧٦٣٩ دولار/ طن كمتوسط للفترة (٢٠١٨-٢٠٢٢).

#### د- مؤشر التنافسية السعرية في السوق الإماراتي:

يتضح من بيانات جدول رقم (٤) والذي يوضح مؤشر التنافسية السعرية للأسماك للدول المتنافسة داخل السوق الإماراتي حيث قدر مؤشر التنافسية السعرية للأسماك بنحو ٠,٠١٤، بالنسبة لمصر ونحو ٠,١٦٣، ٠,٠٥٨، ٠,٢٠٢، ٠,١٨٩، ٠,٠١١، ٠,٠١١، ٠,٣٥٣، ٠,٢٦٧ لكل من الهند، عمان، فيتنام، إيران، مينمار، باكستان، الصين، النرويج على الترتيب وهي الدول المنافسة لصادرات الأسماك المصرية بالسوق الإماراتي كمتوسط للفترة (٢٠١٨-٢٠٢٢) الأمر الذي يشير إلى أن الوضع التنافسي السعري للأسماك المصرية في السوق الإماراتي ذو وضع أفضل من باقي الدول المنافسة داخل السوق ماعدا مينمار.

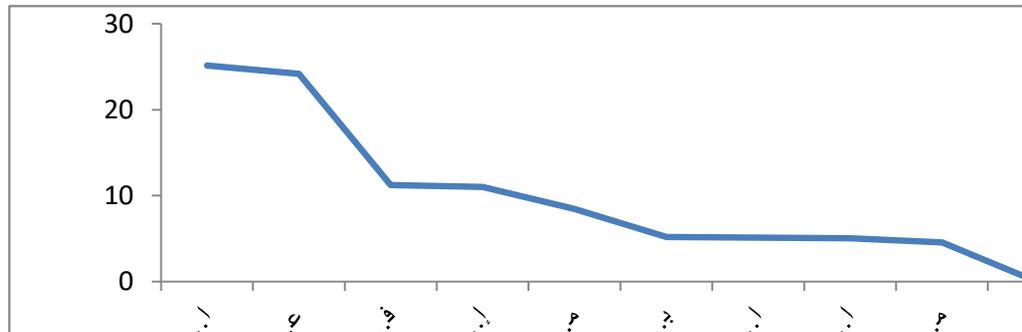
#### ذ- معامل اختراق الأسواق:

و بدراسة بيانات جدول رقم (٤) والذي يوضح متوسط معامل اختراق الأسواق لأهم الدول المنافسة لصادرات الأسماك المصرية بالسوق الإماراتي كمتوسط للفترة (٢٠١٨-٢٠٢٢) ويتبين أن معامل اختراق صادرات الأسماك المصرية للسوق الإماراتي يأتي في المرتبة التاسعة بعد كل من الهند، عمان، فيتنام، إيران، مينمار، باكستان، الصين والنرويج حيث قدر معامل اختراق الصادرات المصرية من الأسماك للسوق الإماراتي نحو ٠,٠٣٣ وهذا الرقم يعتبر ضعيف مقارنة بكل الدول التي تتنافس مصر في السوق الإماراتي الأمر الذي يشير إلى المنافسة الشديدة التي تواجهها صادرات الأسماك المصرية في السوق الإماراتي.

جدول ٣. تطور كمية وقيمة الواردات الإماراتية من الأسماك من دول العالم خلال متوسط الفترة (٢٠١٨-٢٠٢٢).

الدول	الكمية بالطن		القيمة بالآلاف دولار	
	المتوسط	%	المتوسط	%
الهند	42886,8	25,16	77,5	15,31
عمان	41203,3	24,17	46,4	9,16
فيتنام	19154,9	11,24	39,8	7,85
إيران	18728,1	10,99	30,5	6,03
مينمار	14383,3	8,44	11,9	2,35
باكستان	8840,5	5,19	27,6	5,46
الصين	8712,5	5,11	22,4	4,43
النرويج	8555,6	5,02	65,4	12,91
مصر	7761,0	4,55	6,3	1,24
دول أخرى	215,0	0,13	0,6	0,12
إجمالي واردات السوق الإماراتي	170441,1	100,00	506,3	100,00

المصدر: قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة www.fao. Com  
 جمعت مركز التجارة العالمي وحسبت من: www.comtrade.com.



شكل رقم (٣) يوضح تطور كمية وقيمة الواردات الإماراتية من الأسماك من دول العالم خلال متوسط الفترة (٢٠١٨-٢٠٢٢)  
 المصدر: بيانات الجدول رقم (٣)

#### ر- قوة التصدير

يتضح من بيانات جدول رقم (٤) مؤشر قوة التصدير لأهم الدول المنافسة لصادرات الأسماك المصرية بالسوق الإماراتي كمتوسط للفترة (٢٠١٨-٢٠٢٢) يتضح أن عمان تحتل المرتبة الأولى من حيث قوة التصدير حيث بلغت قيمة هذا المؤشر نحو ٠,٠٧٠ تليها كل من إيران، باكستان، مينمار والهند بقوة تصدير مقدارها ٠,٠١٥، ٠,٠١٣، ٠,٠٠٥، ٠,٠٠٣ على الترتيب خلال نفس الفترة، في حين قدرت قيمة هذا المؤشر بالنسبة لمصر بنحو ٠,٠٠٤ وهي بذلك تسبق كل من النرويج، فيتنام، والصين بقوة تصدير بلغت ٠,٠٠٢، ٠,٠٠٢، ٠,٠٠١ على الترتيب.

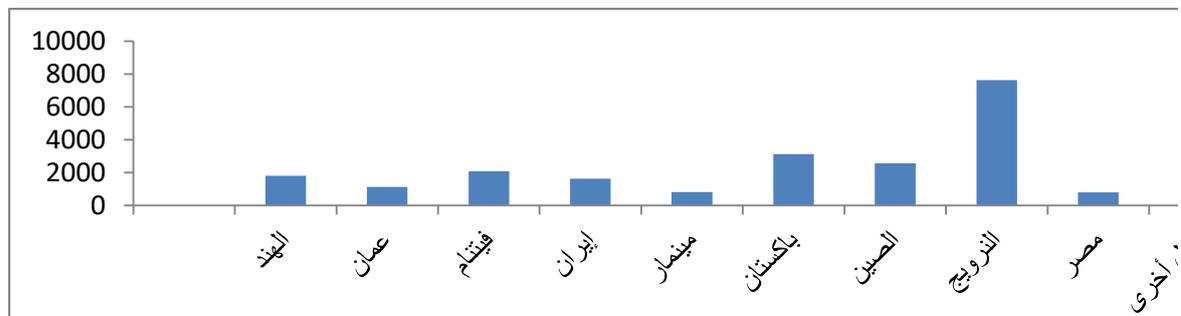
جدول ٤. أهم الدول المصدرة للأسماك ومؤشرات التنافسية لكل من مصر وأهم الدول المنافسة داخل السوق الإماراتي كمتوسط للفترة (٢٠١٨-٢٠٢٢).

الدول	متوسط كمية صادرات كل سوق	متوسط السعر / طن	التنافسية السعرية	معامل السوق	اختراق قوة التصدير
الهند	42886,8	1807,3	0,163	0,180	0,003
عمان	41203,3	1126,1	0,058	0,175	0,070
فيتنام	19154,9	2075,3	0,202	0,079	0,002
إيران	18728,1	1629,3	0,189	0,076	0,015
مبنمار	14383,3	827,8	0,011	0,062	0,005
باكستان	8840,5	3126,5	0,353	0,039	0,013
الصين	8712,5	2571,4	0,267	0,038	0,000
النرويج	8555,6	7639,0	1,000	0,037	0,002
مصر	7761,0	808,6	0,014	0,033	0,004
دول أخرى	215,0	-			
إجمالي واردات السوق الإماراتي	170441.1	2970.5			

المصدر: جمعت وحسبت من:

- قاعدة بيانات مركز التجارة العالمي. [www.comtrade.com](http://www.comtrade.com).

- قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة [www.fao.com](http://www.fao.com).



شكل ٤. أهم الدول المصدرة للأسماك ومؤشرات لكل من مصر وأهم الدول المنافسة داخل السوق الإماراتي كمتوسط للفترة (٢٠١٨ - ٢٠٢٢). المصدر: بيانات جدول رقم (٤).

### التنبؤ بصادرات الأسماك المصرية إلى الأسواق العالمية

تم تحديد النموذج المستخدم للتنبؤ بطريقة بوكس - جنكنز على عدة مراحل أساسية:

#### المرحلة الأولى: توصيف النموذج

الغرض منها هو تحديد رتبة نموذج الأريما الملائم، ويتم ذلك من خلال تحديد هوية السلسلة الزمنية في عدد من الخطوات:  
 أ- التوقيع البياني للسلسلة الزمنية : ويوضح شكل رقم (٥) كمية صادرات الاسماك المصرية إلى الأسواق الخارجية للبيانات الأصلية ثم إيجاد المتوسط والانحراف المعياري لتلك البيانات ومنهما يمكن تحديد ما إذا كانت هذه البيانات متجانسة التباين \* أو غير متجانسة التباين فإذا كانت البيانات غير متجانسة التباين فإنه يلزم تحويلها إلى بيانات متجانسة

التباين من خلال تحويلها إلى الصورة اللوغاريتمية، وأمن خلال طرق أخرى مثل التحويلة الآسية أو استخدام الجذر التربيعي أو استخدام مقلوب البيانات أو تحويل البيانات الأصلية إلى دالة جيب الزاوية العكسية.

ب- اختبار سكون البيانات: ومن خلال توقيع البيانات بيانياً يمكن بمجرد النظر معرفة ما إذا كانت البيانات ساكنة أو غير ساكنة، كذلك باستخدام المتوسط والتباين للبيانات الأصلية يمكن معرفة ذلك، ولكن الأسلوب الأمثل هو توقيع الارتباطات الذاتية\*\*\* (الارتباطات الذاتية للمتغير الأصلي مع القيم المتأخرة لنفس المتغير)، ومن خلال تحليل الارتباط الذاتي يمكن ملاحظة توزيع هذه الارتباطات الذاتية، ثم إيجاد رتبة الانحدار الذاتي ورتبة المتوسط المتحرك.

#### المرحلة الثانية : تقدير المعاملات

وعلى ذلك يمكن التواصل إلى النموذج المستخدم في التنبؤ بكمية صادرات الأسماك المصرية إلى الأسواق الخارجية من خلال شكل دالة الارتباط الذاتي والارتباط الذاتي الجزئي للسلسلة الزمنية لكمية صادرات مصر من الأسماك المصرية إلى السوق السعودي، ويصبح أفضل نموذج للتنبؤ بكمية صادرات الأسواق الخارجية أريما من رتبة (١،٠،٠) ويمكن صياغة النموذج بعد تقدير معامل الانحدار الذاتي AR ومعامل المتوسط المتحرك MA كالتالي:

#### جدول ٥. معاملات نموذج الأريما المستخدم في التنبؤ بكمية صادرات مصر إلى الأسواق الخارجية.

Type	Coef	SE Coef	T-Value	P-Value
MA 1	-0.439	0.238	-1.84	0.079
Constant	18.41	5.84	3.15	0.005
Mean	18.41	5.84		

#### المصدر: نتائج التنبؤ باستخدام برنامج MINITAB

ويعتبر النموذج جيد في التقدير كما يتضح في جدول رقم (٥) نظراً لانخفاض متوسط مربعات الخطأ العشوائي والتي بلغت حوالي ٠,٢٣١ ومعنوية اختبار كا ٢٠.

#### المرحلة الثالثة: مراجعة واختبار النماذج

بعد تقدير معاملات نموذج الأريما المختار من الضروري إجراء مراجعة واختبار لهذا النموذج وذلك للتحقق من ملائمة النموذج، ويوجد طريقتين لذلك:

أ- دراسة البواقي لمعرفة ما إذا كان هناك بواقي لم تحتسب، ويتم ذلك من خلال دراسة دالة الارتباط الذاتي للبواقي والتي توضح توزيع الارتباطات الذاتية للبواقي لعدد من الفترات الزمنية المتأخرة ولكي يكون النموذج المختار ملائماً، يجب أن تكون جميع الارتباطات الذاتية للبواقي غير معنوية عند المستوى الاحتمالي المطلوب أي أنها لا تختلف عن الصفر معنوياً ويتم التأكد من ذلك عندما تقع جميع الارتباطات الذاتية للبواقي داخل حدود الارتباط الذاتي.

ب- اختبار كفاءة النموذج المستخدم: من خلال دراسة بعض المقاييس الإحصائية التي تستخدم في قياس مدى كفاءة أو جودة ملائمة نماذج التنبؤ، وفي السلاسل الزمنية يمكن استخدام مجموعة جزئية من البيانات لاختبار بيانات السلسلة من بعض المؤشرات مثل مربع متوسط مربعات الخطأ التي بلغت نحو ٣,٣٨٧.

#### المرحلة الرابعة: تعميم النموذج للتنبؤ:

تختص هذه المرحلة باستخدام نموذج الأريما المناسب في التنبؤ وذلك بعد اجتياز مرحلة المراجعة، وبالتالي فإنه يمكن تطبيق هذا النموذج بشكل عام لتنبؤ بالقيم المستقبلية، ويوضح الجدول (٦) تطور القيم الحقيقية لكمية صادرات مصر من

الأسماك المصرية بالألف طن خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠٢٢)، كما يوضح القيم التنبؤية لكمية صادرات مصر من الأسماك المصرية بالألف طن حتى عام ٢٠٢٠، كما يوضح الجدول أيضًا قيم الخطأ بين القيم الحقيقية والقيم التنبؤية لكمية صادرات مصر من الأسماك إلى الأسواق الخارجية باستخدام نموذج الأريما ARIMA المختار اتجاه القيم الحقيقية لكمية صادرات مصر من الأسماك بالألف طن خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠٢٢) كما يوضح القيم التنبؤية لكمية صادرات مصر من الأسماك بالألف طن حتى عام (٢٠٢٧).

#### جدول ٦. التنبؤ بصادرات الأسماك المصرية إلى الأسواق الخارجية من (٢٠٢٣-٢٠٢٧).

Period	Forecast	Lower	Upper
2023	56.9400	6.1919	101.0719
2024	67.4138	10.2284	108.0560
2025	102.4138	26.2284	115.0560
2026	132.4138	43.2284	125.0560
2027	141.4138	65.2284	140.0560

المصدر: نتائج التنبؤ باستخدام برنامج MINITAB

#### أهم مشكلات تصدير الأسماك للأسواق الخارجية:

تمثل المعوقات التي تواجه الصادرات المصرية (فهيم وآخرون، ٢٠٢٣) من الأسماك تحدي كبير لنفاذية تلك الصادرات إلى الأسواق الخارجية، هذا وتقسّم المعوقات والمشكلات التي تواجه مصدري الأسماك المصرية إلى أربعة أقسام رئيسية وتشمل: المعوقات التكنولوجية الإنتاجية، المعوقات التكنولوجية التسويقية، معوقات تتعلق بطبيعة العملية التصديرية واجراءتها، معوقات تتعلق بالأسواق الخارجية كما يلي:

#### أ- المعوقات التكنولوجية الإنتاجية:

تتمثل أهم المعوقات التكنولوجية الإنتاجية المشتركة بالنسبة لصادرات الأسماك في الآتي:

- ١- يعاني الإنتاج السمكي من ضعف أسطول الصيد في أعالي البحار، وانتشار التلوث سواء المصائد البحرية والبحيرات الشمالية والداخلية بالمخلفات الكيماوية والمبيدات، استخدام السموم والمواد المتفجرة في الصيد وخاصة في البحر الأحمر والبحر المتوسط، وهذا يؤدي إلى تدمير البيئات البحرية.
- ٢- تلوث الأسماك المصرية بملوثات عديدة لسوء المياه والتغذية بمزارع الأسماك.
- ٣- استخدام الثلج المصنوع من النشادر (الأمونيا) والذي يتسبب في رفض الأسماك بالأسواق الخارجية
- ٤- استخدام أعلاف غير مناسبة لتغذية الأسماك.
- ٥- زيادة استخدام المبيدات والكيماويات عن الحد المسموح به.
- ٦- انتشار الأمراض وصعوبة التغلب عليها وارتفاع تكاليف المقاومة والمكافحة.

#### آليات التغلب على المعوقات التكنولوجية الإنتاجية:

يمكن التغلب على المشكلات المتعلقة بالمعوقات التكنولوجية الإنتاجية من خلال العمل على ضرورة الاهتمامات بمواصفات الجودة المطلوبة أثناء العملية الإنتاجية في الاستزراع السمكي، ومراعاة الشروط الملائمة لعمليات الصيد البحري

والنهرى، وكذلك تدريب العمال والصيادين من خلال مراكز متخصصة، وكذلك توعية المنتجين لاستزراع أصناف سمكية مطلوبة للتصدير مع توفير المعلومات المطلوبة عن كيفية معاملات الاستزراع السمكي الملائمة للاعتبارات البيئية.

#### ب- المعوقات التكنولوجية التسويقية:

ومن المعوقات التكنولوجية التسويقية التي تؤثر سلبيًا على صادرات مصر من الأسماك إلى الأسواق الخارجية وتمثلت أهمها في الآتي:

١- عدم توافر إمكانيات الفرز والتدريج بشكل يتناسب مع قدرات المستهلكين.

٢- عدم توفر الخبرة لدى عمالة الأسماك.

٣- عدم ملائمة عبوات التعبئة والتغليف لأذواق المستهلكين وارتفاع تكلفة العبوات المناسب.

٤- عدم توفر معلومات عن الأسواق في دول العالم.

٥- عدم توفر وسائل مبردة للنقل.

#### آليات التغلب على المعوقات التكنولوجية التسويقية:

يمكن التغلب على المعوقات التكنولوجية التسويقية من خلال تدريب العاملين في مجال صيد واستزراع الأسماك على كيفية التعامل مع السلع والمنتجات السمكية المصدرة إلى الأسواق الخارجية، وكذلك الاستجابة لمتطلبات تلك الأسواق من خلال مراكز تدريب التجارة الخارجية، وكذلك تدريب العمالة على كيفية إجراء عمليات الفرز والتعبئة والتغليف من خلال المتخصصين.

#### ت- المعوقات المتعلقة بالعملية التصديرية وإجراءاتها:

من المعوقات التي تواجه صادرات الأسماك لأسواق العالم متعلقة بطبيعة العملية التصديرية نفسها والإجراءات المتبعة لتصديرها، واتضح أن هناك تباين في آراء المصدرين فيما يخص هذا النوع من المعوقات وتمثلت أهم تلك المعوقات في الآتي:

١- انخفاض فرص التصدير بسبب ضعف القدرات التسويقية والترويجية للأسماك بالخارج.

٢- تعدد الإجراءات وزيادة الوقت والقيمة المالية في إنهاء إجراءات التصدير مما يتسبب في خسائر للأسماك التي تفقد مواصفاتها الجيدة.

٣- نقص الفراغات اللازمة للشحن.

٤- احتكار لفراغات الشحن من جانب كبار المصدرين.

٥- عدم وجود خطوط ملاحية منتظمة.

٦- طول فترة بقاء السلع في ميناء التصدير.

٧- عدم قيام مؤسسات الدولة الخارجية والتمثيل التجاري بالدور المناسب.

٨- عدم توفير وسائل مبردة للنقل.

٩- ارتفاع تكلفة نقل السلع لميناء التصدير.

١٠- تعاني الصادرات المصرية للأسماك من ضعف في مصادر التمويل وتأمين الصادرات حتى يصلها إلى أسواقها الخارجية.

#### آليات التغلب على المعوقات التي تتعلق بالأسواق الخارجية:

يمكن التغلب على تلك المعوقات من خلال زيادة الدور الفعال للدولة خاصة المؤسسات التصديرية فيها مثل قطاعات الاتفاقات الدولية والتمثيل التجاري ونقطة التجارة الدولية بوزارة التجارة الخارجية من خلال قيام تلك المؤسسات بالتنسيق مع

أهم الدول المستوردة بالعمل على إتاحة الإعفاءات الجمركية وتسهيل إجراءات دخولها تلك الأسواق طوال العام، والعمل على تخفيض القيود والإجراءات المعقدة مع الاهتمام في نفس الوقت بمواصفات الجودة للأسماك المصرية المصدرة، والبحث عن الفرص التصديرية الحقيقية لها، وتوعية المصدرين بمتطلبات تلك الدول مع ضرورة مراعاة حقوقها في دخول منتجات سمكية مناسبة من حيث مواصفات الجودة دون المغالاة في تلك الشروط.

### المشكلات المتعلقة بأسواق استيراد الأسماك

ارتباط مصر باتفاقيات تجارية مع مجموعات دولية مختلفة أدت إلى زيادة الواردات السمكية على حساب المنتج السمكي المحلي الذي ضعفت قدراته التنافسية، مما أدى إلى إغراق السوق المحلي، مما أدى إلى زيادة الطلب على الأسماك المستوردة في ظل ارتفاع أسعار البدائل المتمثلة باللحوم الحمراء والبيضاء بالتوازي مع انخفاض أسعار الأسماك المستوردة.

### التوصيات

ويوصي البحث بالآتي:

- ١- العمل بالتوسع وزيادة حجم الصادرات المصرية من الاسماك للسوق السعودي حيث بلغ النصيب السوقى لمصر في السوق السعودى نحو ٥,٨ % بالرغم من تفوق مصر في مؤشر التنافسية السعرية عن جميع الدول الاخرى والتي استحوذت على نصيب سوقى أكبر من مصر.
- ٢- العمل بالتوسع وزيادة حجم الصادرات المصرية من الاسماك للسوق الاماراتى حيث بلغ النصيب السوقى لمصر في السوق السعودى نحو ٤,٦ % بالرغم من تفوق مصر في مؤشر التنافسية السعرية عن جميع الدول الاخرى والتي استحوذت على نصيب سوقى أكبر من مصر.
- ٢- رفع الأعباء التصديرية عن صادرات الأسماك المصرية وعدم وضع رسوم صادرة عليها والتخلي عن النزعة الحمائية.
- ٣- تحسين كفاءة عمليات الرصد البيئي الدوري للمصايد السمكية الطبيعية والصناعية.
- ٤- نقل وتوطين التكنولوجيات الحديثة الخاصة بالرقابة على جودة الصادرات المصرية من الأسماك.
- ٥- توفير وتسهيل الاستثمارات في البنية التحتية اللازمة لتحقيق وتطبيق معايير الصحة لصادرات الأسماك كمعامل التحليل ومحطات الفحص والإعداد وغيرها.

### المراجع

- الجزار، محمد حموده، احمد عبد الله مصطفى ، عماد انور زيدان، و رزق عطيه شبانه(٢٠٢١): المعوقات المعرفية لمربي الاسماك التي تحد من إنتاجية المزارع السمكية بمحافظة كفر الشيخ، مجلة العلوم الزراعية المستدامة، م٤٧، ع٣، ص: ٤٠٥-٣٩٧.
- الذناصورى، فوزى محمد، رشدى شوقى العدوى و محمد ابو النصرالريفى (2023): اقتصاديات إدارة الجودة الشاملة والتحسين المستمر لمصانع تجهيز الأسماك في مصر. مجلة العلوم الزراعية المستدامة، م٤٩، ع٢، ص: ١٢٧-١٤١.
- الزهيرى، السيد احمد، رُشدي شوقى العدوى و شروق بسيونى الصاوى(٢٠٢٠): دراسة اقتصادية لمحددات الانتاج السمكى لبحيرة البرلس، مجلة العلوم الزراعية المستدامة، م٤٦، ع٢، ص: ١٣٥-١٤٦.
- بهلول ، أسماء محمد الطوخي ، أشرف شبل يونس(٢٠١٩) : دراسة اقتصادية لمحددات الطلب الخارجى للأسماك المصرية ، مجلة حوليات العلوم الزراعية بمشنتهر ، عدد ٥٧ مجلد (٤) ، ص ص ١٠٤٧-١٠٧٤
- سالم، فتحية رضوان، رُشدي شوقى العدوى، محمد مهنى عبد التواب و نجلاء حسن عبد المحسن(٢٠٢٣):كفاءة التجارة الخارجية الزراعية المصرية مع الدول العربية، مجلة العلوم الزراعية المستدامة، م٤٩، ع١، ص: ٤١-٤٨.
- عبد الرحيم، هشام أحمد (٢٠١٧): إنتاج وتسويق واستهلاك السمك البلطي في مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، مجلد ٢٧، العدد الرابع، ص ص ١٧٣٣-١٧٥٠.

فهم، اسماء مصطفى، عفاف ضاحى جاد و محمد السيد السيد حسين (٢٠٢٣): دراسة اقتصادية للميزة التنافسية لصادرات الأسماك المصرية في الأسواق الخارجية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، مجلد (٣٣) العدد (٤)، ص ص ١٥٦٣-١٥٦٧.

مصطفى، احمد عبدالله، منال فهمى ابراهيم و مى ابراهيم بسيوني (٢٠١٩): الاحتياجات الارشادية المعرفية لمزارعى الاسماك بمركز سيدى سالم بمحافظة كفر الشيخ مجلة العلوم الزراعية المستدامة، م٤٥، ع١، ص ص: ١-١٨.

نشرة الثروة السمكية ٢٠٢١.

#### المواقع الالكترونية:

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، إحصاءات الإنتاج السمكي في جمهورية مصر العربية أعداد مختلفة. موقع التجارة العالمية على شبكة الإنترنت، قاعدة بيانات [www.comtrade.com](http://www.comtrade.com).

## Competitive Conditions of Egyptian Fish Exports and Forecasting them in Foreign Markets

Elsayed A. El Zohry \*, Roshdy S. Eladawy\*, Elhusseini A. Elnefili\*\* and Samy A. Abu Raye\*

\* Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Kafr Elsheikh University, Egypt

\*\* Agricultural Economics Research Institute - Agricultural Research Center, Egypt

**F**ISH production is characterized by the ability to increase in a short period of time, provided that the necessary material and technical capabilities are available, and in the scope of employing modern technological methods through the development and development of natural production sources, as well as the problems and obstacles that represent a major limitation for the penetration of Egyptian fish exports to the world market, the main goal of the study is being investigated. Determinants of Egyptian fish demand during the period (2000-2022). It is clear that the export prices of Egyptian fish are relative to the Saudi market, as the average export price of a ton of Egyptian fish to the Saudi market for the period (2018-2022) is about \$733.8/ton, which is lower than the general average. For the import prices of fish in the Saudi market during that period and amounting to about 1964, 2 dollars/ton, Yeliha in The arrangement of the export prices of Omani fish as an average price of a ton of fish from Oman to the Saudi market is about 1046.4 dollars/ton, and the price of fish exports from the United Arab Emirates is the highest among the main fish exporting countries in the Saudi market as an average price. Export of gold from Emirati fish is 5617.3 dollars/ton average for the period (2018-2022).

**Keywords:** Competitive conditions, Egyptian fish exports, Forecasting, Global markets.